

أحصي تهكمي على الحياة

■ نص - جعفر الجمری



فِي انْتِظَارِ الْحَلِيبِ
وَأَشْبَاهِهِ مِنْ لُعْبٍ



وأبصركم من مكاني الأثير
تعالوا النكمل قصتنا الفاتنة...



تحصون أحزانكم
وأنا أحصى تهكمي على الحياة



قبله کی ننام علی سعه
من غد لا یمل حکایاتنا



أيها الكهل أنت... نعم أنت
رأيتك أمس تخبئ دبا
وتتركني في عراء السرير



رفقة الماء...
محاولة لإقناع الكائنات المائية
بصداقة مقيمة



دهشة في الصباح
لأن المرايا تجالسني
حيثما ملأت مالت



لا توقظني يا أبي
شيء يغري على اليقظة ...
نساء والحزن والدخان
آفة أرواحنا



أنظر إلى الزويا بحب
يعيد لها وللأشياء اعتبارها

مقاطع من كتاب «في حضرة الغياب» لمحمود درويش (3 - 3)